

وجيه الرُّقيات ° بالهفوف للوجيه الاجتماعي الحاج: علي بن الشيخ حسين الشبيث (سلمه آ)

تمهيد:

ذاكرتي في جمودٍ، وعقلي في هوانٍ، وكلماتي في مخاض ولادتها.. فالصيرير صعبت دروبه، ولم يُسمع منه إلا بوح الوقت، ونخيل المكان والمكين!

نعم، المعاني في ديمومة ثناؤها، وكم أرهقتها وأتعبتها حشجة كلمة أو ثلاث؛ مُغلّفة عطور خصا بها قوة البيان وحلاوة التبيان؛ متى ما تافت طبق الثناء لأهله دون تملقٍ!

من هنا: احتويت عيون المارة، وربت على أكتاف الحارة، واتخذت المآقي كالسراج؛ فانسكب من الأفداح ماء ° أجاج°!

حتى بانت روحي عن جسدي.. وجسمي مسجىً على تربة الحقيقة، وجدران الواقع، وأبواب الخيال!

فعلى خاصرة السماء أكتب دعوتي، وعلى همس الندى أعلن شوقي، وعلى أكف النقاء أخط اعتذاري وتقصيري في حق كل من كتبت.. فما أطنني سأصافح يد الطريق مرة أخرى!

ليكون نقطة الختام، وبداية المقام للآتي:

عالٍ في إيمانه، وصالٍ في بيانه، وجالٍ في تواصله لكافة أقرانه؛ وتكاد أي مناسبة تخلو من وجوده وحدوده!

يمتاز بحب معرفة الأنساب، ويحترم الأحباب، وماذا عساک أن تكتب لأجله وفصله؟

فصل عنه عنوان الدار، وشيخ الجوار؛ وأليس هو النجل الأكبر لوالده "حسين"؛ وحفيد جده الشيخ الزاهد "علي"؟!

بلى، هو شخصية تُرابية السلوك، طيبة (الفلوك)، وإذا ما اشتبهت عنه لكلامي، فتوقف عند مكتب حملة

الدياب، والجاسم، والشبيب، وغواص، وقل بصوتٍ رفيعٍ مُجلجلٍ: أو تعرفونه يا آل مجلس الجبران
والعباسية والبوخمسين والبحراني؟

طبت كما أنت يا وجيه عشيرتك بالمكارم، وتاج العوالم.. كما هو أنت بين إخوانك (منصور، وإبراهيم،
ويوسف، وأحمد) وكذلك لأخوانك.. وأوصل اللهم دعاء ما كتبناه بالرحمة لجدك الشيخ الزاهد، ومُنْجيك
التقي العابد، ولسلاتك التوفيق والصحة والعافية (آمين يا رب العالمين).